

المتكلم والسامع^١

رأيت كثيرا يتكلمون. ولا يهتمهم أن يصل كلامهم إلى سامعيهم أم لا يصل! المهم عندهم أن يفرغوا ما في ذهنهم من كلام. سواء تقبلته أذن الغير، أم لم تتقبله. وقد يكون ضغطاً على السامع أن يسمع...

ولا يعبأون بالمقاطعة التي تدل على أن السامع لا يريد مزيداً. ولا يبالون بضيق صدره من الكلام أو عدم قبوله. أو على الأقل فهمه وعدم رغبته في مزيد من الاستقاضة والشرح... المهم أن يتكلموا، ولو أتى الكلام بنتيجة عكسية.

^١ مقال لقراءة البابا شنودة الثالث "خبرات في الحياة - المتكلم.. والسامع"، نُشر في مجلة الكرازة ٨ فبراير ١٩٩١م.